

تأثير انخفاض أسعار النفط على التزام سوناطراك بمسؤوليتها الاجتماعية خلال جائحة كوفيد-19

The impact of low oil prices on SONATRACH commitment to its social responsibility during the Covid-19 pandemic

عبد السلام طيبيل¹*

¹ جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، tibibel.abdesslam@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2021/06/30

تاريخ القبول: 2021/05/22

تاريخ الاستلام: 2021/05/12

Abstract:

This study aims to identify the social responsibility of SONATRACH and the role in boosting development efforts and the support for various solidarity campaigns during the health and economic crisis that Algeria experienced during the year 2020 due to of the COVID-19 pandemic, which the company demonstrated during the year with many initiatives despite the significant drop in its revenues due to the drop in oil prices on international markets.

The study found that SONATRACH continued to adhere to social responsibility as a corporate citizen towards its workers, society and the state during the COVID-19 pandemic despite the sharp drop in oil prices, which made of the company a national model of commitment in terms of social responsibility that other Algerian public and private companies should emulate.

Keywords: Social Responsibility; COVID-19 pandemic; oil sector; SONATRACH.

JEL Classification : M14; I19; Q35.

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى الإلمام بالمسؤولية الاجتماعية في سوناطراك ودورها في الدفع بجهود التنمية ودعمها لمختلف الحملات التضامنية في ظل الأزمة الصحية والاقتصادية التي عرفتها الجزائر خلال سنة 2020م بسبب جائحة كوفيد-19 والذي أبانت عنه الشركة طيلة السنة بعدد المبادرات بالرغم من التراجع الكبير في إيراداتها الناجم عن انخفاض أسعار النفط في الأسواق الدولية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن شركة سوناطراك قد واصلت الالتزام كشركة مواطنة بمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه عمالها، المجتمع والدولة خلال جائحة كوفيد-19 رغم التراجع الحاد في أسعار النفط، وهو ما يجعل الشركة نموذجا وطنيا للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يجب أن تقتدي بها الشركات الجزائرية العامة والخاصة الأخرى.

الكلمات المفتاحية: مسؤولية اجتماعية؛ جائحة كوفيد-19؛ قطاع نفطي؛ سوناطراك.
تصنيفات JEL: M14؛ I19؛ Q35.

مقدمة

كانت الشركات تعمل على تعظيم أرباحها بما يسمح لها بجذب أكبر عدد من المساهمين مع عملها المحدود في دعم الدولة والمجتمع الذي انحصر خاصة في التبرع في بعض الأزمات الطبيعية أو الصحية، لكن مع ظهور العولمة وانتشار التخصصة وانفتاح الأسواق العالمية للشركات الدولية وزياد المنافسة، عملت الشركات على التميز عن غيرها من خلال تعزيز علاقتها بالدولة والمجتمع بالمساهمة في أعمال الصالح العام والانتقال بها إلى دور حقيقي ومتكامل يتجاوز الالتزامات التقليدية والقانونية ليصبح مسؤولية كاملة تتبناها بشكل يسمح لها بدمج الأعمال التجارية والاعتبارات البيئية والاجتماعية في أنشطتها بما يساهم في تطوير مختلف أوجه الحياة في المجتمع، وتفصح عنها ضمن تقارير سنوية توضح من خلالها مختلف أعمالها وأنشطتها التي ساهمت بها في بناء وتطوير المجتمع المحلي ويضمن له التنمية المستدامة. وقد كانت الأزمة الصحية التي ضربت دول العالم بسبب جائحة كوفيد-19 بداية سنة 2020م اختبار حقيقي للشركات في الالتزام بمسؤوليتها الاجتماعية ومرافقة الحكومات في مجابهة هذه الأزمة، خاصة وأن أغلبها سجل تراجعاً حاداً في إيراداته نتيجة الركود الذي مس جل اقتصاديات الدول وجعلها تسجل معدلات انكماش قياسية شملت كل القطاعات بما فيها القطاع النفطي، هذه الظروف الاستثنائية مست شركة سوناطراك خاصة في إيراداتها السنوية التي سجلت تراجعاً كبيراً لانخفاض أسعار النفط متأثرة بتراجع الطلب العالمي وفرض عديد الدول للحجر الصحي، حيث انكشفت إيراداتها بنسبة قاربت 40% مقارنة بسنة 2019م لتصل إلى 20,20 مليار دولار أمريكي وهو ما جعلها على المحك حول قدرتها في التعامل مع الأزمة الصحية لتعزيز فعاليتها الاقتصادية ومواصلة ممارسة مسؤوليتها الاجتماعية كشركة مواطنة تدعم وتتضامن مع عمالها والمجتمع في مجابهة الجائحة من أجل تحقيق شراكة تساهم في التنمية المستدامة.

إشكالية الدراسة:

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى التزام شركة سوناطراك بمسؤوليتها الاجتماعية خلال جائحة كوفيد-19 بالرغم من

تراجع أسعار النفط في الأسواق الدولية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الدور الذي لعبته شركة سوناطراك لدعم عمالها ومختلف فئات المجتمع ضمن مسؤوليتها الاجتماعية في ظل جائحة كوفيد-19 وجملة

الاجراءات التي تم إقرارها لمواجهة الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها في المجتمع الجزائري بالرغم من التراجع الكبير الذي سجلته إيراداتها بسبب انخفاض أسعار النفط في الأسواق الدولية.

1- الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية

ساهمت ظهور العولة والشركات متعددة الجنسيات وانتشارها في مختلف دول العالم خاصة في بداية القرن العشرين في حث الشركات الكبرى على الانخراط في مسار التنمية المستدامة للمجتمعات التي تعمل فيها التزاما منها بمسؤوليتها الاجتماعية خاصة مع تعدد الأزمات، ارتفاع فضائح الشركات الكبرى وتفاقم معدلات الفقر والبطالة والآفات الاجتماعية.

1-1 تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركات

حاول العديد من المفكرين تقديم تعريف دقيق للمسؤولية الاجتماعية، فتعددت التعاريف بتعدد توجهات المفكرين والمنظمات، وفي ظل صعوبة تحديد تعريف دقيق للمسؤولية الاجتماعية سنكتفي ببعض التعاريف الصادرة عن أكبر المنظمات الدولية والإقليمية، حيث:

عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة بأنها: "الالتزام المستمر من قبل الشركات بالتصرف بطريقة أخلاقية والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين الظروف المعيشية للقوى العاملة وأسرههم وكذلك المجتمع المحلي والمجتمع ككل" (HOLME & WATTS, January 2000, p. 08)

بينما عرفت منظمة الأعمال من أجل المسؤولية الاجتماعية على أنها: "تحقيق النجاح التجاري بطرق تحترم القيم الأخلاقية وتحترم الأشخاص والمجتمعات والبيئة الطبيعية بما يلي توقعات المجتمع القانونية والأخلاقية والتجارية وغيرها من الأعمال واتخاذ القرارات التي توازن بشكل عادل بين مطالب جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين التي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، المساهمين" (WHITE, February 2006., p. 06)

في حين عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على أنها: "مساهمة الشركات في تنمية الاستدامة والاستجابة لاهتمامات وقيم المجتمع والبيئة إضافة إلى دورها في خلق الوظائف والثروة وضمان أرباح للمساهمين وأجور للموظفين والمنتجات والخدمات للعملاء" (Corporate Social Responsibility: Partners for Progress, 01 October 2001, p. 13)

1-2 أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات

يعتبر أرشي بي كارول من رواد الأكاديميين والباحثين الذي ركزوا ضمن دراساتهم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية والتي قسمها ضمن مقاله المنشور في سنة 1991م إلى أربعة (04)

أبعاد مترابطة ومتكاملة فيما بينها (تعرف بهرم كارول)، وتمثل في (CAROLL , 1991, pp. 40-42):

1-2-1 البعد الاقتصادي: يكمن في سعي الشركات لاستغلال الموارد المتاحة بكفاءة لإنتاج سلع وخدمات ذات نوعية يحتاجها المجتمع وبأسعار مناسبة يسمح لها بتحقيق عوائد توزع بشكل عادل على مختلف الأطراف.

2-2-1 البعد القانوني: يجب أن تسعى الشركات إلى تحقيق أهدافها الربحية ضمن التزامها الكامل والطوعي بمختلف القوانين والتشريعات النافذة وفي مختلف المجالات (الاستثمار، البيئة، المنافسة، الأجور، الحماية الصحية والاجتماعية...).

3-2-1 البعد الأخلاقي: هو التزام الشركات خلال أدائها لمختلف وظائفها ومهامها بالقواعد والأسس الأخلاقية التي تتفق مع عادات وتقاليد وثقافة المجتمع بما يجنب إلحاق الضرر به.

4-2-1 البعد الخيري: تقوم الشركات بالمساهمة طواعية وبشكل دائم في دعم برامج التنمية المحلية للمجتمع من خلال التبرعات والهبات والمساعدات الاجتماعية الخيرية.

2- ظهور جائحة كوفيد-19 وتأثيرها على الاقتصاد العالمي خلال سنة 2020

تميزت سنة 2020م بظهور جائحة كوفيد-19 التي جعلت الأنظمة الصحية الأكثر تقدما تقف عاجزة عن كبح الوفيات المتزايدة أو التكفل بالإصابات المتسارعة، كما جعلت العالم يدخل في ركود اقتصادي غير مسبوق.

1-2 ظهور جائحة كوفيد-19

في أوائل شهر ديسمبر من سنة 2019م ظهر في مدينة ووهان الصينية فيروس يصيب الجهاز التنفسي للإنسان والذي عرف لاحقا باسم كوفيد-19 (أو كورونا) ليبدأ بعدها عدد الاصابات في الزيادة في مختلف المدن الصينية، مما جعل السلطات الصحية الصينية ترسل تقارير إلى منظمة الصحة العالمية في 31 ديسمبر 2019م للإبلاغ عن وجود تجمّع مرضي لإصابات فيروسية مجهولة السبب في مدينة ووهان، ليبدأ التحقيق في أوائل شهر جانفي من سنة 2020م وتعلن منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 جانفي أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي بالتزامن مع تأكيد 7.818 إصابة على مستوى العالم في اليوم نفسه على امتداد 19 دولة ضمن خمسة (05) من مناطق منظمة الصحة العالمية الستة (06)، وفي 11 مارس 2020م أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تحول المرض إلى جائحة عالمية بالتزامن مع تجاوز عدد الإصابات في مختلف دول العالم تلك المسجلة في الصين.

2-2 تأثير جائحة كوفيد-19 على السوق النفطي العالمي

حين كان العالم يستعد لاستقبال سنة 2020م بعد سنة ميزها عديد التحديات التي أثرت سلبا على أداء الاقتصاد العالمي كان أهمهما تزايد الصراع التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، الغموض الذي ميز سياسة بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي، تراجع زخم الصناعات التحويلية إلى مستويات غير مسبوقة منذ الأزمة العالمية لسنة 2008م، التوترات الجيوسياسية في عديد المناطق الحساسة في العالم ودخول اتفاقية أوبك+ حيز التنفيذ، كانت جائحة كوفيد-19 تنتشر بسرعة في مختلف دول العالم دافعت بهم إلى اتخاذ إجراءات غير مسبوقة شملت الإغلاق العام وفرض الحجر الصحي مما جعل جل الاقتصاديات تدخل في حالة ركود عميق مس أغلب القطاعات بما فيها القطاع النفطي.

سجل القطاع النفطي خلال سنة 2020م في ظل جائحة كوفيد-19 أسوأ أداء له، إذ عرف الطلب على النفط خلال الربع الأول من السنة صدمة عنيفة لتوقف أنشطة النقل بمختلف أشكالها وتراجع الطلب في الصين (13% من الطلب العالمي)، ليصل متوسط سعر سلة خامات أوبك في نهاية فيفري إلى 45,20 دولار أمريكي للبرميل، وهو ما جعل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في اجتماعها المنعقد في 05 مارس توصي بتمديد العمل بالتعديل الإضافي المتضمن في اتفاق أوبك+ الموقع لأول مرة في 10 ديسمبر 2016م إلى غاية نهاية ديسمبر 2020م بدلا من نهاية جوان 2020م، إلا أنه في ظل خلاف حاد بين المملكة العربية السعودية وروسيا حول حصص التخفيض، قررت المملكة منح زبائنها تخفيضات غير مسبوقة مع الرفع من الانتاج بداية من أفريل وهو ما جعل سعر سلة خامات أوبك ينزل إلى 32,02 دولار أمريكي للبرميل بتاريخ 09 مارس، لينخفض في نهاية الثلاثي الأول إلى 23 دولار أمريكي للبرميل وإلى أقل من 15 دولار أمريكي للبرميل بعد أسبوع واحد من ذلك، لينتهي هذا الخلاف في 12 أفريل بتوقيع 23 دولة على خفض غير مسبوق في الانتاج بمقدار 09,70 مليون برميل يوميا ما جعل الأسعار تعرف انتعاشا ملحوظا.

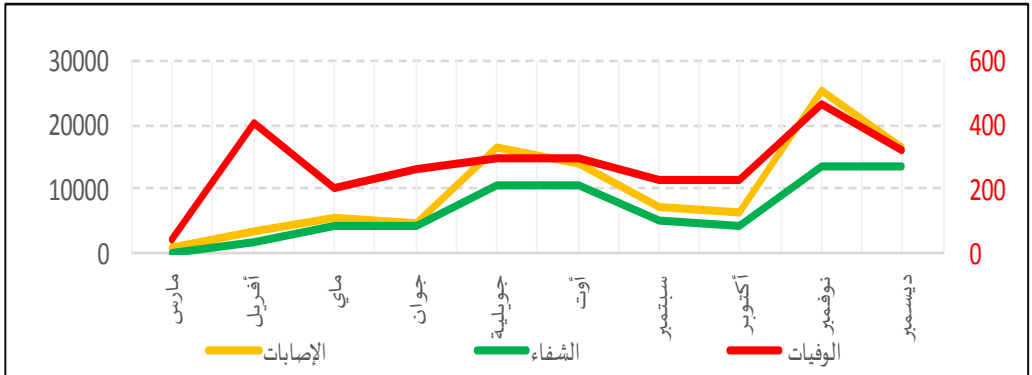
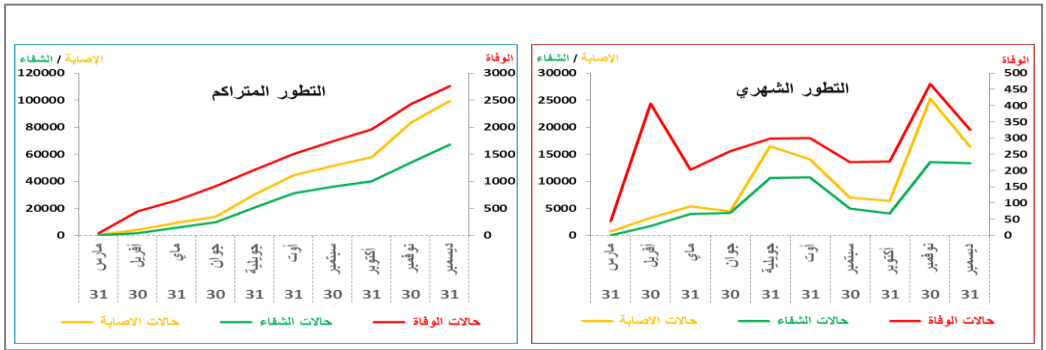
3- جائحة كوفيد-19 في الجزائر

كغيرها من دول العالم، تأثرت الجزائر من الناحية الصحية والاقتصادية بجائحة كوفيد-19 منذ الإعلان عن أول حالة مصابة بالفيروس، مما دفع بالدولة الجزائرية لاتخاذ مجموعة من القرارات المتعلقة بالحجر الصحي والإغلاق الكامل أو الجزئي لعديد القطاعات الاقتصادية مع الوقف الكامل للأنشطة الترفيهية، الرياضية والثقافية مع إقرار حزمة من الإجراءات الداعمة لقطاع الصحة والاقتصاد.

3-1 أثار جائحة كوفيد-19 الصحية على الجزائر

أعلنت الجزائر بتاريخ 25 فيفري 2020م عن أول حالة مصابة بفيروس كوفيد-19 لرعية أجنبي يعمل في شركة سوناطراك، بعدها بدأت الحالات في الزيادة بشكل متصاعد ما جعل الدولة تقرر جملة من الاجراءات الاحترازية السريعة التي اتخذتها تحت توصيات اللجنة العلمية كان أهمها فرض التدابير الوقائية اللازمة في أماكن العمل والمساحات العامة والتجارية مع اقرار تسهيلات على استيراد المنتجات الصيدلانية والمعدات الطبية، كما قامت بتسخير عديد المؤسسات المملوكة للدولة في حملة انتاج مختلف اللوازم الضرورية لمواجهة الجائحة، هذه الاجراءات وغيرها مكنت من منع الانتشار السريع للفيروس وجعل الجزائر تسجل أرقاماً منخفضة مقارنة مع عديد الدول، إذ منذ تاريخ الإعلان عن أول إصابة وإلى غاية 31 ديسمبر 2020م سجلت الجزائر 99.610 إصابة و2.756 وفاة بسبب الفيروس، فحين تماثل 67.187 للشفاء. (الحصيلة اليومية لانتشار كورونا في الجزائر، 2020)

الشكل رقم (01): التطور الشهري للوضع الوبائي في الجزائر خلال سنة 2020م

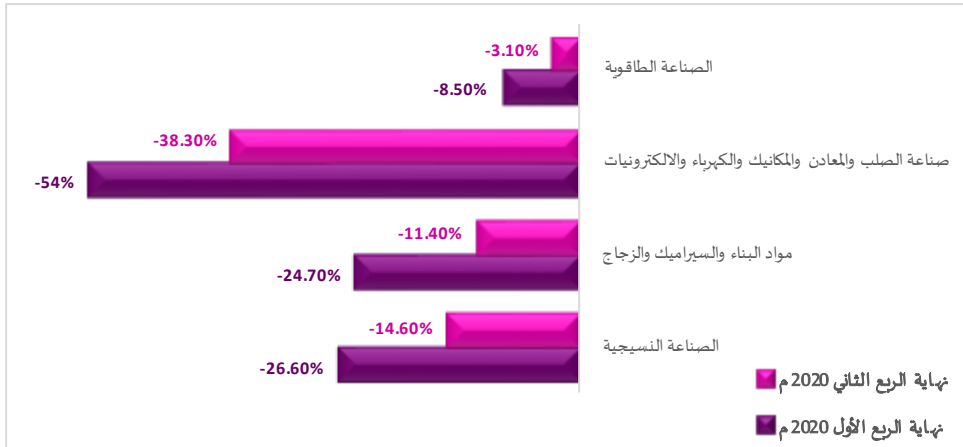


المصدر: الحصيلة اليومية لانتشار كورونا في الجزائر. (2020). الجزائر العاصمة، الجزائر: وكالة الأنباء الجزائرية. تاريخ الاسترداد 15 مارس، 2021، من الحصيلة اليومية لانتشار كورونا في الجزائر: <https://www.aps.dz/ar/videos/sante-science-technologie>

2-3 الأثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 على الجزائر

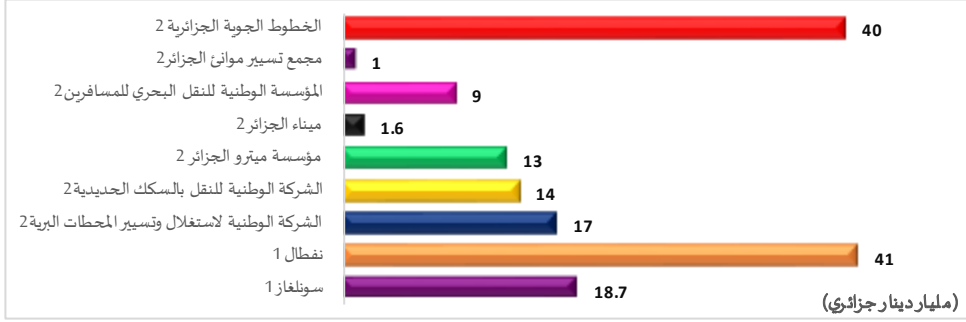
جعلت الجائحة الجزائر تتعامل مع صدمة مزدوجة أدخلت الاقتصاد في حالة ركود مست أغلب الشركات ومن معظم القطاعات في ظل القيود التي فرضتها إجراءات الإغلاق الصارمة الرامية إلى احتواء تفشي الفيروس والانخفاض الكبير في العائدات المتأتية من تصدير النفط والتي جعلت أغلب القطاعات ذات العمالة الكبيرة على غرار النقل، السياحة، المطاعم، الفنادق، الحرف اليدوية، الطاقة، البناء... الخ تخفض من تعداد عمالها باستثناء القطاع العمومي الذي استفاد معظم عماله من عطل مدفوعة الأجر، حيث انتهجت أغلب مؤسسات القطاع الخاص سياسة تقليص مناصب العمل في ظل عدم قدرتها على الوفاء بمختلف التزاماتها الضريبية والمالية، ليفقد وفق بيانات أولية صادرة عن وزارة العمل 50.000 عامل منصب عمله بصفة مؤقتة أو دائمة، كما تم إحصاء 200.000 عامل دون مداخيل منذ مارس 2020م، بينما عرف 180.000 عامل تأخرا بين شهرين وثلاثة أشهر في قبض أجورهم. (REMOUCHE, 2020, p. 04)

الشكل رقم (02): نسب الانكماش المسجلة في بعض الصناعات خلال الربع الأول والربع الثاني من سنة 2020م



Source: (Fall 2020). *Algeria Economic Monitor - Navigating the COVID-19 Pandemic, Engaging Structural Reforms*. World Bank Group, Middle East and North Africa Region, Washington - UNITED STATES OF AMERICA, p. 18.

الشكل رقم (03): الخسائر التي سجلتها أهم الشركات الجزائرية خلال سنة 2020م



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

1- سوناطراك تتكبد خسائر 10 مليار دولار بسبب كورونا. (20 أكتوبر، 2020). الجزائر العاصمة، الجزائر: الإذاعة الجزائرية. تاريخ الاسترداد 21 مارس، 2021،

<https://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20201020/201089.html>

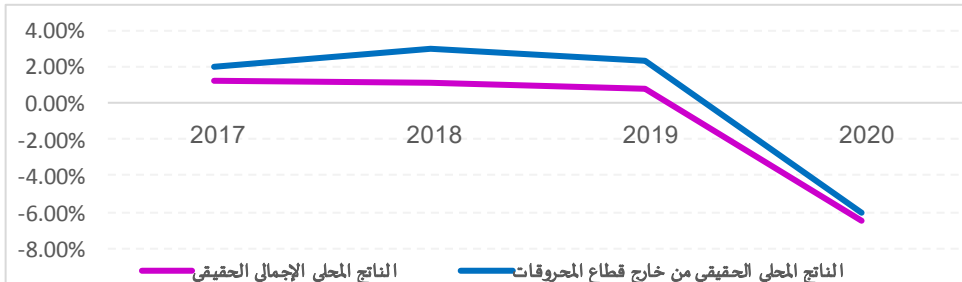
2 لقاءات لجنة النقل والمواصلات مع الرؤساء المدراء العامون لأهم شركات النقل العمومية. (2020). الجزائر العاصمة، الجزائر: المجلس الشعبي الوطني. تاريخ الاسترداد 21 مارس، 2021،

<http://www.apn.dz/ar/plus-ar/actualite-ar?limitstart=0>

أما فيما يتعلق بأهم المؤشرات الاقتصادية الخاصة بسنة 2020م، فقد سجل الاقتصاد الجزائري انكماشاً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6,50٪ بسبب تراجع الإيرادات المتأتية من تصدير المحروقات وتراجع صادرات السلع والخدمات بسبب سياسة الإغلاق المتبعة لمواجهة الجائحة والذي جعل الميزان التجاري يسجل عجزاً بنسبة 12,70٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالرغم من تراجع استيراد السلع والخدمات بسبب مجموعة من القرارات كان أهمها تقليل استيراد الخدمات ووقف استيراد أجزاء تركيب السيارات والأجهزة الإلكترونية والكهرو-منزلية.

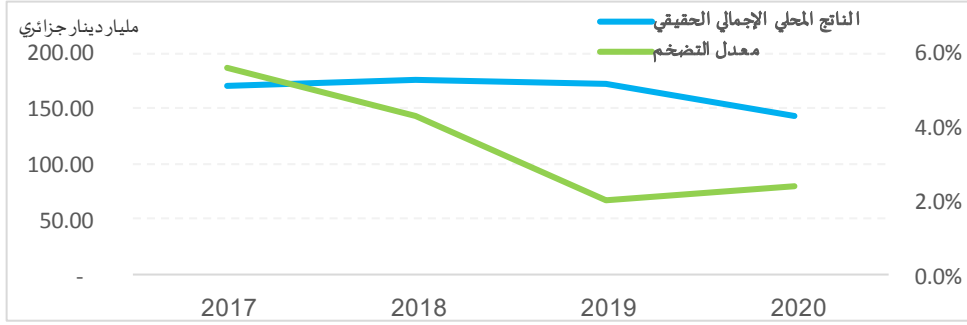
الشكل رقم (04): تطور الناتج المحلي الإجمالي من خارج قطاع المحروقات مقارنة مع

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفترة 2017م - 2020م



Source: (Fall 2020). *Algeria Economic Monitor - Navigating the COVID-19 Pandemic, Engaging Structural Reforms*. World Bank Group, Middle East and North Africa Region, Washington - UNITED STATES OF AMERICA, p. 20.

الشكل رقم (05): تطور الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ومعدل التضخم السنوي للفترة 2017م - 2020م

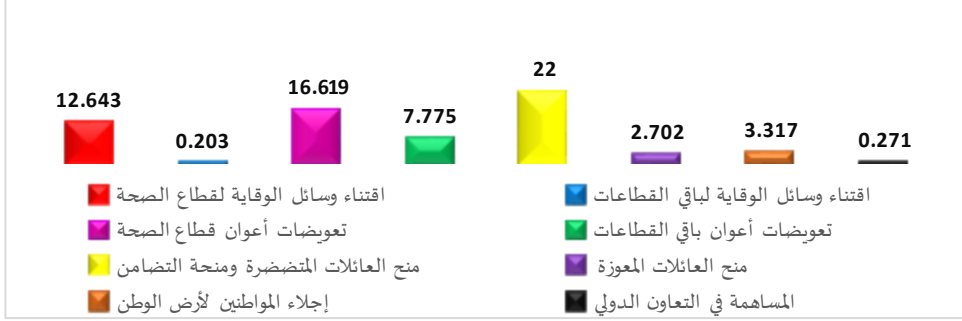


Source: (Fall 2020). *Algeria Economic Monitor - Navigating the COVID-19 Pandemic, Engaging Structural Reforms*. World Bank Group, Middle East and North Africa Region, Washington - UNITED STATES OF AMERICA, p. 20.

فيما يخص المالية العامة، فقد تراجعت الإيرادات الإجمالية إلى 29,60٪ من الناتج المحلي الإجمالي متأثرة بتراجع إيرادات قطاع المحروقات ومن خارج قطاع المحروقات، بينما عرفت النفقات ارتفاعاً إلى 45,60٪ بالرغم من تراجع نفقات التجهيز بسبب قرار تخفيضها ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020م لمواجهة الطرف الاستثنائي الذي يعرفه الاقتصاد، بينما ارتفعت النفقات الجارية إلى 26,40٪ من الناتج المحلي الإجمالي (Algeria Economic Monitor - Navigating the COVID-19 Pandemic, Engaging Structural Reforms, Fall 2020, p. 20) بسبب الاعتمادات المالية التي أقرتها الدولة لمواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجائحة والتي كانت بقيمة 65,53 مليار دينار جزائري موجهة بالأساس لدعم القطاع الصحي والأسر المعوزة والمتضررة من الجائحة، حيث حصل قطاع الصحة على 45٪ من إجمالي الاعتمادات (29,26 مليار دينار جزائري) لاقتناء مختلف المعدات الطبية ووسائل الحماية وتقديم التعويضات الاستثنائية المقررة لممارسي الصحة والتي تم توسيعها لأعوان الدولة في وزارة الداخلية، المالية والدفاع الوطني، أما الاعتمادات الموجهة لدعم الأسر المعوزة والمتضررة من الجائحة فقد حددت بـ 24,70 مليار دينار جزائري خصص منها ما يفوق 22 مليار دينار جزائري لمنحة العائلات المتضررة من الجائحة بما فيها المنحة الخاصة بشهر رمضان 2020م والتي تم الرفع من قيمتها إلى 10.000 دينار جزائري وتوسيع المستفيدين منها إلى

02,20 مليون أسرة. (الوزير الأول ينصب لجنة الحماية المكلفة بتقييم آثار وباء كورونا على الاقتصاد الوطني، 2020)

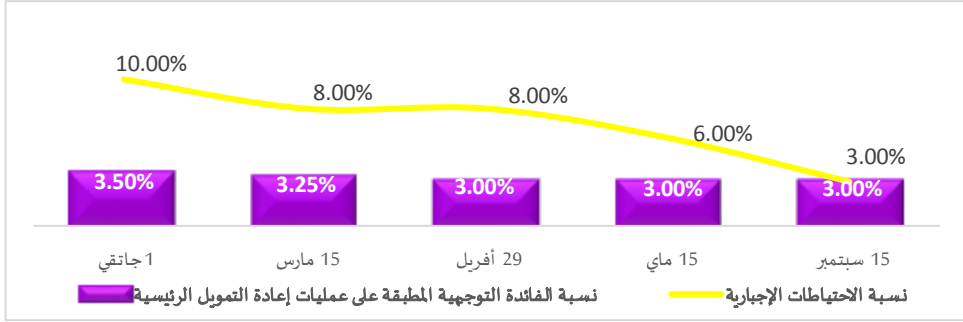
الشكل رقم (06): توزيع الاعتمادات المالية لمواجهة جائحة كوفيد-19



المصدر: الوزير الأول ينصب لجنة الحماية المكلفة بتقييم آثار وباء كورونا على الاقتصاد الوطني. (18 جويلية، 2020). الجزائر العاصمة، الجزائر: الوزارة الأولى. تاريخ الاسترداد 21 مارس، 2021، من <http://www.premier-ministre.gov.dz/ar/premier-ministre/activites/com-18-07-2020-ar1.html>

أما فيما يخص القطاع المصرفي والمالي، فقد أقرب بنك الجزائر سلسلة من الإجراءات كان أهمها الطلب من المصارف تأجيل المطالبة بأقساط القروض المصرفية والعمل على إعادة جدولتها وتسهيل منح القروض للمؤسسات وتشجيع الزبائن على استخدام الدفع الإلكتروني، كما قام بنك الجزائر بتعديل مجموعة من الإجراءات الاحترازية من أجل تنشيط القطاع المصرفي والمالي في ظل الجائحة كان أهمها تخفيض نسبة الفائدة التوجيهية المطبق على عمليات إعادة التمويل الرئيسية ونسبة الاحتياطات الاجبارية في المصارف لتبلغا 03٪ (تعليمات سنة 2020م، 2020) للمحافظة على الاستقرار النقدي ورفع قدرة المصارف على تمويل عملية انعاش الاقتصاد الوطني خاصة بعد تراجع السيولة المصرفية في نهاية 2020م بنسبة 45٪ (623,3 مليار دينار جزائري) مقارنة بنهاية سنة 2019م (1.100 مليار دينار جزائري) بسبب تراجع ودائع الشركات وانخفاض مدخرات الأفراد وارتفاع عمليات السحب. (Evolution des Situations Monétaire et Prudentielle à fin 2020, 2021, p. 02)

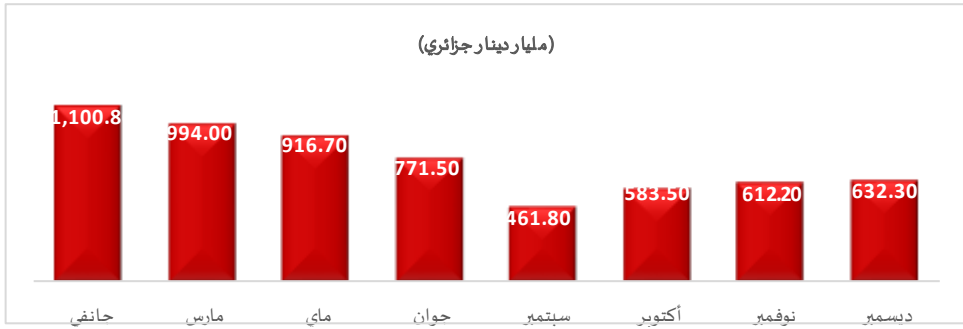
الشكل رقم (07): تطور نسبة الاحتياطات الإلزامية ونسبة الفائدة التوجيهية المطبقة على عمليات إعادة التمويل الرئيسية خلال سنة 2020م



المصدر: تعليمات سنة 2020م. (2020). الجزائر العاصمة، الجزائر: بنك الجزائر. تاريخ الاسترداد 10 فيفري،

2021، من <https://www.bank-of-algeria.dz/pdf/instructions2020ar.pdf>

الشكل رقم (08): تطور السيولة المصرفية خلال سنة 2020م



Source : Evolution des Situations Monétaire et Prudentielle à fin 2020. (2021, Février Dimanche 28). *Communiqué de Presse*. Alger , ALGÉRIE: Banque d'Algérie, p. 02.

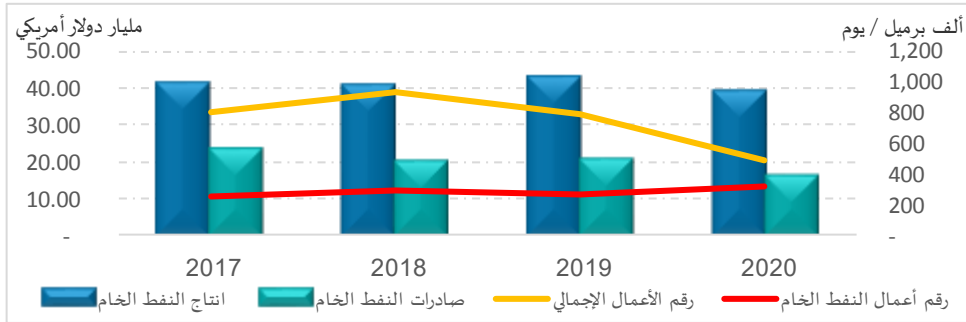
4- التزام شركة سوناطراك بمسؤوليتها الاجتماعية في ظل جائحة كوفيد-19

منذ تأميم قطاع المحروقات وتكليف شركة سوناطراك بكل أنشطة القطاع في سنوات السبعينات، ألقت الدولة على عاتق الشركة مسؤولية المساهمة في دعم الحياة الاجتماعية والثقافية والرياضية خاصة في مرحلة البناء والتشييد بعد الاستقلال، إلا أنه مع مرور السنوات جعلت الشركة هذه المساهمة التزام منها كشركة مواطنة والذي حاولت الشركة التأكيد عليه خلال جائحة كوفيد-19.

4-1 تقديم شركة سوناطراك

يعتبر القطاع النفطي في الجزائر رائد قاطرة التنمية منذ استقلال البلاد في 05 جويلية 1962م، ويعود اكتشاف أولى حقول النفط إلى عهد الاستعمار الفرنسي (حقل قتريني في سنة 1948م)، لتتوالى بعدها الاكتشافات النفطية والغازية في البلاد. من أجل السيطرة على هذه الحقول والعمل على اكتشاف حقول جديدة واستغلال مداخل هذا القطاع في تنمية البلاد، قررت السلطات إنشاء الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات - سوناطراك SONATRACH - في نهاية سنة 1963م، ليتم تعزيز مكانة الشركة في النسيج الاقتصادي الوطني في سنة 1971م بقرار تأميم كامل قطاع المحروقات، ليصبح نشاطها مع مرور السنوات يشمل الاستكشاف، الإنتاج، التكرير، التحويل والتصدير من خلال مجموعة متكاملة من الشركات التابعة لها، كما توسع نشاط الشركة ليشمل قطاعات جديدة كالبتروكيماويات وتحلية مياه البحر والنقل الجوي، وتتجه الشركة نحو استغلال الغاز الصخري.

الشكل رقم (09): مؤشرات حول شركة سوناطراك خلال الفترة 2017م- 2020م



المصدر: من إعداد الباحث.

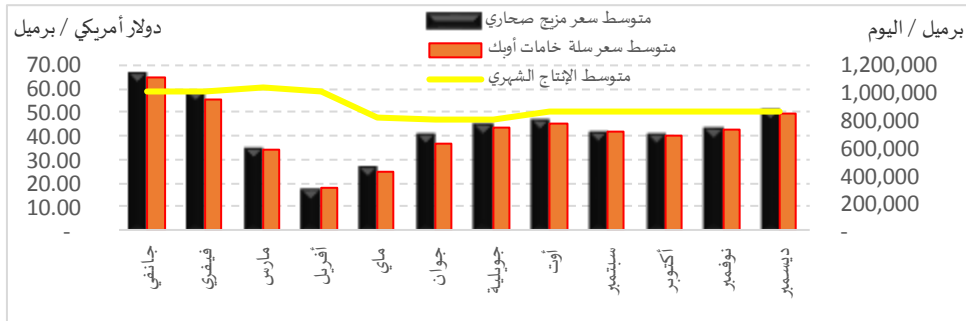
مع مرور السنوات لم تكتفي الشركة بدورها كقاطرة للتنمية الاقتصادية في البلاد، بل جعلت من نفسها شركة مواطنة بما يجسد مسؤوليتها الاجتماعية في ظل احترام كامل المعايير المرتبطة بنشاطها على المستوى الوطني، إذ تلتزم الشركة بالحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي والتاريخي خاصة في مناطق عملها مع تقديم كل أشكال الدعم للأنشطة البحثية والعلمية والرياضية والبيئية والاجتماعية وبشكل لا ينفصل عن التنمية المستدامة، حيث ترتكز المسؤولية الاجتماعية للشركة على ربط نموها الاقتصادي والتجاري بالاحترام الكامل والتام للمعايير

الوطنية والدولية للسلامة والبيئة ودون إهمالها لأداء دورها في دعم وتعزيز السياسة الاجتماعية للدولة.

4-2 تأثير الجائحة على سوناطراك والتزامها بمسؤوليتها الاجتماعية خلال سنة 2020م

عرفت شركة سوناطراك أوضاع صعبة في سنة 2020م بسبب جائحة كوفيد-19، إذ عرف سعر برميل مزيج صحاري (المعيار القياسي لبرميل النفط الخام الجزائري) انخفاضا على غرار كل أنواع النفط الأخرى متأثرا بالتراجع الحاد في الطلب الصيني على النفط والفائض في العرض في ظل سياسة الإغلاق الذي انتهجتها معظم دول العالم بسبب الجائحة، ليزيد الأمر سوء مع عدم توصل منظمة الدول المصدرة للبترو (أوبك) لاتفاق مع الدول المصدرة من خارج المنظمة (ما يعرف باتفاق أوبك+) بشأن التخفيضات الواجب تطبيقها على حصص الإنتاج ما جعل أسعار النفط في الأسواق الدولية تنهار، عندها بلغ سعر مزيج صحاري ل 17,66 دولار أمريكي للبرميل والذي لن يعرف الانتعاش إلا بعد التوصل إلى اتفاق في 12 أبريل 2020م والذي تعهدت الجزائر ضمنه على تخفيض إنتاجها من النفط إلى 816 ألف برميل في اليوم بداية شهر ماي ليرتفع إلى 864 ألف برميل بداية شهر جويلية وإلى غاية نهاية السنة، هذه العوامل جعلت مداخل شركة سوناطراك تعرف تراجعا حاد يزيد عن 12 مليار دولار أمريكي (38%) مقارنة بسنة 2019م لتصل إلى 20,20 مليار دولار أمريكي. (SYNTHESE DU BILAN DES REALISATIONS 2020 DU SECTEUR DE L'ENERGIE - DONNEES PRELIMINAIRES, 2021)

الشكل رقم (10): تطور متوسط الإنتاج الشهري من النفط الخام وتطور متوسط سعر برميل مزيج صحاري مقارنة مع متوسط سعر سلة خامات أوبك خلال سنة 2020م



المصدر: من إعداد الباحث.

في ظل هذه الظروف الصعبة والاستثنائية، اتخذت شركة سوناطراك على غرار أغلب شركات النفط العالمية الكبرى تدابير استباقية منذ ظهور الجائحة لمجابهة التبعات الاقتصادية للأزمة والمحافظة على الموارد المالية للدولة وذلك من خلال مراجعة خطط الاستثمار والانفاق نتيجة الانخفاض الحاد في الأرباح، حيث قررت الشركة الإبقاء فقط على المشاريع الاستثمارية التي تهدف إلى الحفاظ أو تحسين الإنتاج وهو ما أدى إلى خفض ميزانية الاستثمار لسنة 2020م بنسبة 35% (54% منها كانت بالعملة الصعبة) وتخفيض تكاليف الاستغلال بنسبة 30%، كما أعلنت الشركة عن خطة إعادة هيكلة تهدف إلى تقليص حجم العمليات التجارية وتحديثها مما سيرافقها حذف لعدد مناصب العمل أغلبها في الخارج. (أحمد فتني، 2020، الصفحات 14-13)

هذه الحزمة من الإجراءات التي طبقتها الشركة لم تقابلها إجراءات مماثلة في المسؤولية الاجتماعية بالرغم من كل الصعوبات التي واجهتها الشركة خلال سنة 2020م، حيث اتجهت للتوسع والتنوع في أعمالها الاجتماعية والتي أكدت من خلالها على أنها شركة مواطنة لم تتخلى عن مسؤوليتها الاجتماعية سواء اتجاه العمال، المجتمع والدولة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي عرفتها الجزائر في ظل انتشار الجائحة، إذ لم تتوانى الشركة في ضخ كل الامكانيات اللازمة في سبيل المحافظة على صحة عمالها أو لتقديم كل سبل الإعانة والدعم في مختلف الحملات الوطنية التوعوية والتضامنية الخاصة بمجابهة الجائحة بمجموعة من الأعمال التي مست مختلف شرائح المجتمع منذ ظهور الجائحة في الجزائر والتي من أهمها:

الجدول رقم (01): مساهمة شركة سوناطراك في جهود مجابهة جائحة كوفيد-19 خلال سنة 2020م

مارس	
21	<p>الشركة تعلن عن التدابير الوقائية التي اتخذتها لمجابهة جائحة كوفيد-19 (SONATRACH News - N° 25, 2020, pp. 01-02):</p> <ul style="list-style-type: none"> - خفض تعداد العمال في مختلف هياكل ومركبات الشركة وحصره في النشاطات الضرورية وبالحد الأدنى الضروري بدعوة العمال إلى الاستفادة من العطل غير مستهلكة والعطل الاستثنائية مع تدعيم العمل عن بعد للحفاظ على صحتهم مع ضمان استمرار تموين السوق الوطنية بالمنتجات الطاقوية والالتزام بالالتزامات التعاقدية الدولية؛ - فرض ارتداء الأقنعة الطبية الواقية في كل الفضاءات في الشركة ووسائل النقل الخاصة بها مع زيادة عمليات التنظيف والتعقيم مع توفير محاليل التعقيم في جميع مواقع الشركة وفرض على رجال النظافة في الشركة ارتداء وسائل الحماية الشخصية؛

- إصدار بروتوكول صحي معتمد من السلطات الصحية يضمن حماية الفئات الهشة (العمال ذوي الأمراض المزمنة، كبار السن، النساء الحوامل...) وفرض الحجز الصحي الإلزامي ضمن إقامات الشركة قبل الالتحاق بالمركبات الصناعية في الجنوب؛
- تخصيص فضاء خاص ضمن الموقع الإلكتروني للشركة لتعزيز الوعي وتقديم المعلومات الضرورية حول الفيروس وطرق انتقاله وأهم التدابير الوقائية الواجب الالتزام بها؛
- تخصيص أطقم طبية بالشركة مكلفة بالكشف عن الحالات المصابة بالفيروس وضمان المتابعة الصحية الدائمة للحالات المصابة بما يضمن صحة العمال واستمرارية مختلف أنشطة المؤسسة؛
- إنشاء خلايا أزمة على مستوى جميع هياكل الشركة بما فيها المديرية العامة لمواجهة الجائحة تعمل على توعية العمال ومراقبة تطور الوضعية الصحية في الشركة وضمان التطبيق الصارم للإجراءات الوقائية بالتنسيق مع المصالح الطبية، هذه الخلايا تعمل تحت سلطة خلية أزمة مركزية؛
- تعليق خطة التعويض المطبقة في الجنوب إلى غاية 11 أفريل 2020م وتخصيص علاوة المنطقة وظروف المعيشة بنسبة استثنائية هي 100% عن كل يوم عمل إضافي بعد نهاية فترة التناوب (اليوم الذي تم الاحتفاظ بالعمال بعد تاريخ تعويضه).

الشركة تطلق حملة توعوية وإعلامية لعمالها وفي كامل هياكلها ومركباتها حول مخاطر الفيروس وإجراءات الحماية الواجب اتباعها، انطلاق الحملة كان من المديرية العامة للشركة ولمدة 05 أيام. (SONATRACH News - N° 25, 2020, p. 01)

16

الشركة تضع حيز الخدمة وحدات الاستماع والدعم النفسي للشركة التي تضم علماء نفس وأطباء بهدف تقديم الدعم النفسي للعمال بشكل يساهم في تبيد مخاوفهم ومواجهة الإجهاد النفسي والتقلبات التي عرفت حياتهم اليومية بسبب الحجر المنزلي. (SONATRACH News - N° 25, 2020, p. 02)

24

الشركة ترسل شحنة من معدات التشخيص عن الفيروس، أجهزة النظافة ومواد استهلاكية طبية لولاية ورقلة استجابة لطلب معهد باستور الجزائر لدعم الأطقم الطبية لمجابهة الجائحة. (SONATRACH News - N° 25, 2020, p. 03)

25

أفريل

الشركة تطلق بالشراكة مع الاتحاد الوطني لعمال النفط والغاز والكيمياويات حملة جمع التبرعات بدعوة جميع عمال الشركة وفروعها للتبرع طواعية بأجرة يوم عمل من أجل دعم المؤسسات الصحية الوطنية. (SONATRACH News - N° 25, 2020, p. 20)

07

الشركة تستأنف ضمان التغطية الصحية لسكان المناطق المعزولة والمحرومة (إجلاء المرضى إلى مستشفيات المدن الكبرى أو نقل فرق طبية كاملة إلى مستشفيات الجنوب)، كما تتكفل بنقل العينات لإخضاعها لاختبارات الكشف عن فيروس كوفيد-19 من ولايات الجنوب إلى معاهد باستور الجزائر. (Déclaration 11 Juin 2020, 2020)

11

12	الشركة تخصص إقامة المعهد الجزائري للبتترول (ولاية بومرداس) لإيواء 378 من المواطنين العائدين من الإمارات العربية المتحدة ضمن رحلات الإجلاء لمدة 14 يوما ضمن إجراءات الحجر الصحي والذين استفادوا خلال مدة إقامتهم من كل الوسائل المادية والبشرية. (SONATRACH News - N° 26, 2020, p. 04)
20	الشركة تطلق منصة التعلم الإلكتروني لأعوامها التقنين بشكل يسمح لهم بالوصول المجاني إلى برنامج متكامل يتضمن أكثر من 1.500 دورة تعليمية مصنفة حسب المجال تتعلق بنشاط النفط والغاز. (SONATRACH News - N° 26, 2020, p. 07)
ماي	
02	- الشركة رفقة الاتحاد العام للعمال الجزائريين والشريك الاجتماعي للشركة ترسل 250 طن من المواد الغذائية لمساعدة سكان ولاية البليدة الواقعين تحت الحجر الصحي الكامل والمساهمة في التكفل بجزء من حاجياتهم في شهر رمضان. (SONATRACH News - N° 26, 2020, p. 01)
	- إطلاق المعهد الجزائري للبتترول التابع للشركة منصة التعليم الإلكتروني لطلابه ليتمكن بمواصلة التعليم في أماكن عملهم أو في منازلهم وتجاوز القيود المفروضة على التعليم الحضوري بسبب الأزمة الصحية. (SONATRACH News - N° 26, 2020, p. 07)
12	الشركة تعلن عن جمع ما مقداره 530 مليون دينار جزائري من التبرعات للمؤسسات الصحية الوطنية في إطار حملة جمع التبرعات التي أطلقتها مع الاتحاد الوطني لعمال النفط والغاز والكيمويات. (SONATRACH News - N° 26, 2020, p. 02)
30	الشركة تخصص إقامة المعهد الجزائري للبتترول (ولاية بومرداس) لإيواء 303 من المواطنين العائدين من فرنسا ضمن رحلات الإجلاء لمدة 14 يوما ضمن إجراءات الحجر الصحي. (303) شخصا يغادرون الحجر الصحي بعد إجلائهم من فرنسا، (2020)
جوان	
10	الشركة ترسل 50.000 قناع طبي وافي لمصالح ولاية بجاية لتوزيعها على المواطنين في إطار دعم جهود مجابهة الجائحة. (تلامعلي، 2020، صفحة 03)
جويلية	
16	الشركة تتبرع بأسرة، أجهزة تنفس اصطناعي، أدوية ومعدات طبية لصالح الصيدلة المركزية للمستشفيات (PCH). (SONATRACH News - N° 28, 2020, p. 15)
19	الشركة تتبرع بأقنعة طبية واقية مع مواد للتعقيم من الفيروس كوفيد-19 للإذاعة الجزائرية بالعاصمة. (سوناطراك تتبرع للإذاعة بكمامات ومواد للوقاية من فيروس الكورونا، 2020)
22	توسط الشركة لإرسال حصة من المساعدات الطبية إلى ولاية ورقلة بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تبرعت بها شركة إيني الإيطالية تضم أجهزة الانعاش الطبي ووسائل الوقاية بهدف دعم مستشفيات الولاية. (SONATRACH News - N° 28, 2020, p. 15)
25	الشركة تخصص إقامة المعهد الجزائري للبتترول في ولاية بومرداس لإيواء 306 من المواطنين العائدين من كندا ضمن رحلات الإجلاء لمدة 07 أيام ضمن إجراءات الحجر الصحي. (وصول أولي

	الدفعات إلى مختلف المطارات: الجزائريون العالقون بالخارج، (2020، صفحة 05)
28	الشركة تخصص المخيم العائلي في بلدية قورصو (ولاية بومرداس) لإيواء 236 من المواطنين العائدين من روسيا ضمن رحلات الإجلاء لمدة 07 أيام ضمن إجراءات الحجر الصحي مع تسخير فريق طبي يسهر على صحتهم وسلامتهم. (بومرداس: انتهاء فترة الحجر الصحي لـ 236 جزائري تم إجلاؤهم من روسيا، 2020)
31	الشركة تطلق التطبيق المركزي لكوفيد-19 المسمى 19 COVID SH المتوافق مع جميع أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية المتصلة بشبكة الانترنت والذي يسمح بتقديم وتحديث في الوقت الفعلي المعلومات المتعلقة بحالات العدوى المسجلة على مستوى الشركة. (SONATRACH News - N° 30, 2020, pp. 27-28)
أوت	
05	الشركة ترعى وتدعم البرنامج السنوي لإعادة التشجير وحماية الغابات ترسيخا للثقافة البيئية وحماية المحيط. (Déclaration 05 Aôut 2020, 2020)
06	الشركة تطلق لوحة القيادة لمراقبة الحالة الوبائية في الشركة كأداة لدعم القرار من خلال مؤشرات رئيسية تسمح بمتابعة وإحصاء حالات العدوى في الشركة وفق عدة طرق عرض (الرسوم البيانية، المؤشرات الديناميكية)، بما يمكن إدارة الشركة وخطية الأزمة بتقييم الوضع الوبائي واتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب. (SONATRACH News - N° 30, 2020, pp. 27-28)
10	الشركة تخصص إقامة المعهد الجزائري للبتترول (ولاية بومرداس) لإيواء 274 من المواطنين العائدين من المملكة العربية السعودية ضمن رحلات الإجلاء لمدة 07 أيام ضمن إجراءات الحجر الصحي مع توفير كل الوسائل المادية والبشرية. (مزازي، 2020، صفحة 06)
16	الشركة تخصص المخيم العائلي في بلدية قورصو (ولاية بومرداس) لإيواء 225 من المواطنين العائدين من فرنسا ضمن رحلات الإجلاء لمدة 07 أيام ضمن إجراءات الحجر الصحي. (بومرداس: انتهاء فترة الحجر الصحي لـ 225 مواطن جزائري تم إجلاؤهم من فرنسا، 2021)
سبتمبر	
26	الشركة تتكفل بنقل 76 طالب من ولاية إليزي للالتحاق بالجامعات في الشمال لاستئناف الموسم الجامعي 2019م-2020م. (SONATRACH News - N° 30, 2020, p. 19)
27	
أكتوبر	
07	الشركة تتكفل بنقل 67 طالب من ولاية تمنراست للالتحاق بالجامعات في الشمال لاستئناف الموسم الجامعي 2019م-2020م. (SONATRACH News - N° 30, 2020, p. 19)
13	افتتاح أكبر حاضنة جامعية للمؤسسات الناشئة في جامعة قاصدي مرباح (ولاية ورقلة) والتي ساهمت الشركة كشريك اجتماعي واقتصادي في إقامتها مع الوكالة الوطنية لتتبع نتائج البحث والتطوير التكنولوجي بهدف دعم حاملي المشاريع المبتكرة لإنشاء مؤسسات ناشئة أو مؤسسات صغيرة ومتوسطة. (SONATRACH News - N° 30, 2020, p. 07)
16	الشركة تطلق قافلة التضامن لتجهيز عدد من المؤسسات التربوية بسخانات مياه شمسية وأجهزة

الإعلام الألي المتصلة بشبكة الانترنت باشتراك سنة في بلديتي الدبداب (ولاية إليزي) وأم طيور (ولاية الوادي) تنفيذاً لسياسة الشركة في تنمية مناطق الظل، حيث شملت العملية في بلدية الدبداب 05 ابتدائيات، 03 متوسطات وثانوية واحدة، أما في بلدية أم طيور فقد تم تجهيز ابتدائيتين ومتوسطة واحدة. (SONATRACH News - N° 30, 2020, p. 16)	
الشركة تشارك في اليوم الإعلامي الأول حول الترويج للمؤسسات الصغيرة والشركات الناشئة والحفاظ على البيئة في قطاع الطاقة المنظم في ولاية غرداية التزاماً منها بدعم وتوجيه قادة المشاريع الشباب. (SONATRACH News - N° 30, 2020, p. 05)	17
الشركة تنظم دورة تكوينية لـ 50 صحفي اقتصادي من مختلف المؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة لتوسيع مفاهيمهم حول نشاطات الشركة. (دلالي، 2020، صفحة 04)	19
المساهمة في الدخول المدرسي 2020م-2021م بمنح 500 لوحة رقمية ومعدات معلوماتية لوزارة التربية الوطنية موجهة للأطفال المتدربين في 05 مدارس من مناطق الظل (سوناطراك تراقف الدخول المدرسي: أجهزة ومعدات لصالح المدارس، 2020)	27
نوفمبر	
إطلاق الشركة عملية حفر 10 آبار مياه جديدة لصالح الفلاحين في بلدية البعاج (ولاية الوادي) مجهزة بمضخات مياه حديثة تعمل بالطاقة الشمسية مع الالتزام بمراقبة نوعية المياه الجوفية لمدة سنة. (SONATRACH News - N° 30, 2020, p. 20)	04
الشركة تطلق فعاليات معرض الحرفيين الموجه لعمالها في قاعة الفنون في مقر الشركة بالتعاون مع الوكالة الوطنية للحرف التقليدية للترويج للتراث الثقافي ومساعدة الحرفيين في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي عاشوها في ظل سياسة الإغلاق وإلغاء لكل المعارض والتظاهرات المفتوحة للجمهور. (SONATRACH News - N° 30, 2020, p. 31)	05
ديسمبر	
سوناطراك تستجيب لطلب جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين لمرافقتها في الدخول الجامعي 2020م-2021م بتوفير المنتجات المطهرة، الأقمشة الواقية ومادة الإيثانول 96 لتصنيع المحلول المائي الكحولي في مخابر الجامعة. (Aide reçue de SONTRACH à la mise en place du Protocole Sanitaire, 2020)	12
الشركة ترسل قافلة طبية لولاية بشار تضم أطباء مختصين (جراحة عامة، العظام والأعصاب، الأطفال، العيون...) لتقديم مختلف الفحوصات الطبية والعمليات الجراحية مجاناً لسكان الولاية إضافة لتوعيتهم بالمخاطر المرتبطة بانتشار فيروس كوفيد-19 والتدابير الوقائية. (SONATRACH News - N° 31, 2021, p. 15)	26

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر المذكورة داخل الجدول.

الخلاصة

أدى ظهور جائحة كوفيد-19 إلى إلقاء الضوء من جديد حول رغبة الشركات العالمية الكبرى وقدرتها على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه عمالها والمجتمعات والحكومات التي تنشط فيها، وباعتبارها أكبر شركة في الجزائر وأفريقيا والبحر الأبيض المتوسط ومن أهم الشركات النفطية في العالم والتي يشمل نشاطها الصناعة البترولية، التحويلية وديد المجالات

الأخرى وفي نطاق جغرافي يضم عديد الدول ومن مختلف القارات، كان لزاما على شركة سوناطراك وعلى غرار الشركات العالمية الأخرى إثبات دورها في مجابهة الجائحة كشركة قاطرة للاقتصاد الوطني وكشركة مواطنة داعمة للمجتمع الجزائري في كل أزماته وذلك منذ تأسيسها، وهو ما أكدته الشركة وبشكل طوعي طيلة سنة 2020م بعدد المبادرات في المجال الصحي والاجتماعي وفي ظل تراجع كبير وحاد في أسعار النفط في الأسواق الدولية خاصة في الربع الأول من السنة.

قائمة المصادر والمراجع

303 شخصا يغادرون الحجر الصحي بعد إجلائهم من فرنسا. (13 جوان، 2020). الجزائر العاصمة، الجزائر:

الإذاعة الجزائرية. تاريخ الاسترداد 15 مارس، 2021، من

<https://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20200613/194827.html>

الحصيلة اليومية لانتشار كورونا في الجزائر. (2020). الجزائر العاصمة، الجزائر: وكالة الأنباء الجزائرية. تاريخ

الاسترداد 15 مارس، 2021، من الحصيلة اليومية لانتشار كورونا في الجزائر:

<https://www.aps.dz/ar/videos/sante-science-technologie>

الوزير الأول ينصب لجنة الحماية المكلفة بتقييم آثار وباء كورونا على الاقتصاد الوطني. (18 جويلية، 2020).

الجزائر العاصمة، الجزائر: الوزارة الأولى. تاريخ الاسترداد 21 مارس، 2021، من

<http://www.premier-ministre.gov.dz/ar/premier-ministre/activites/com-18-07-2020-ar1.html>

بلال تلامعلي. (11 جوان، 2020). سوناطراك تتبرع بـ 50 ألف كامامة لولاية بجاية. (2061).

بومرداس: انتهاء فترة الحجر الصحي لـ 225 مواطن جزائري تم إجلائهم من فرنسا. (22 أوت، 2021). الجزائر

العاصمة، الجزائر: وكالة الأنباء الجزائرية. تاريخ الاسترداد 15 مارس، 2020، من

<https://www.aps.dz/ar/regions/91332-225>

بومرداس: انتهاء فترة الحجر الصحي لـ 236 جزائري تم إجلائهم من روسيا. (03 أوت، 2020). الجزائر

العاصمة، الجزائر: وكالة الأنباء الجزائرية. تاريخ الاسترداد 15 مارس، 2021، من

<https://www.aps.dz/ar/regions/90471-236>

تعليمات سنة 2020م. (2020). الجزائر العاصمة، الجزائر: بنك الجزائر. تاريخ الاسترداد 10 فيفري، 2021،

من

<https://www.bank-of-algeria.dz/pdf/instructions2020ar.pdf>

سميرة مزاري. (11 أوت، 2020). بومرداس: إخضاع 274 رعية قدموا من السعودية للحجر. (258).

سوناطراك تتبرع للإذاعة بكمامات ومواد للوقاية من فيروس الكورونا. (19 جويلية، 2020). الجزائر العاصمة،

الجزائر: الإذاعة الجزائرية. تاريخ الاسترداد 16 مارس، 2021، من

<https://www.radioalgerie.dz/news/fr/gallery/sonatrach-fait-un-don-%C3%A0-la-radio-alg%C3%A9rienne-d%E2%80%99un-lot-de-bavette-et-de-produits-d%C3%A9infectons>

- سوناطراك تتكبد خسائر 10 مليار دولار بسبب كورونا. (20 أكتوبر، 2020). الجزائر العاصمة، الجزائر: الإذاعة الجزائرية. تاريخ الاسترداد 21 مارس، 2021، من <https://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20201020/201089.html>
- سوناطراك تراقق الدخول المدرسي: أجهزة ومعدات لصالح المدارس. (27 أكتوبر، 2020). بيان صحفي. الجزائر العاصمة، الجزائر: سوناطراك. تاريخ الاسترداد 16 مارس، 2021، من https://web.facebook.com/SONATRACH/?ref=page_internal
- لقاءات لجنة النقل والمواصلات مع الرؤساء المدراء العامون لأهم شركات النقل العمومية. (2020). الجزائر العاصمة، الجزائر: المجلس الشعبي الوطني. تاريخ الاسترداد 21 مارس، 2021، من <http://www.apn.dz/ar/plus-ar/actualite-ar?limitstart=0>
- ندى أحمد فتحي. (ديسمبر، 2020). مخطط مراجعة نفقات التسيير لن يمس أجور ومنح العمال. الشعب الاقتصادي(01).
- هند دلالي. (20 أكتوبر، 2020). الدورة تعتبر الأولى من نوعها في الشركة بمشاركة مديرين ومسؤولين: سوناطراك تجمع 50 صحفيا متخصصا في الاقتصاد في دورة تكوينية على مدار يومين. (2167). وصول أولى الدفعات إلى مختلف المطارات: الجزائريون العالقون بالخارج. (26 جويلية، 2020). (2960).
- Aide reçue de SONTRACH à la mise en place du Protocole Sanitaire. (2020, Décembre 12). Alger, ALGÉRIE: Université des Sciences et de la Technologie Houari Boumediene - USTHB. Consulté le Mars 16, 2021, sur <https://www.usthb.dz/fr/actu/542>
- (Fall 2020). Algeria Economic Monitor - Navigating the COVID-19 Pandemic, Engaging Structural Reforms. World Bank Group, Middle East and North Africa Region, Washington - UNITED STATES OF AMERICA.
- CAROLL , A. (1991, July - August). The pyramid of corporate social responsibility: Toward the moral management of organizational stakeholders. (T. J. Business, Ed.) Business Horizons, 34(04).
- (01 October 2001). Corporate Social Responsibility: Partners for Progress. Organisation for Economic Cooperation and Development - OECD.
- Déclaration 05 Août 2020. (2020, Août 05). Déclaration. Alger, ALGERIE: SONTRACH. Consulté le Mars 16, 2021, sur https://web.facebook.com/SONATRACH/?ref=page_internal
- Déclaration 11 Juin 2020. (2020, Juin 11). Déclaration. Alger, ALGERIE: SONTRACH. Consulté le Mars 05, 2021, sur Facebook: https://web.facebook.com/SONATRACH/?ref=page_internal
- Evolution des Situations Monétaire et Prudentielle à fin 2020. (2021, Février Dimanche 28). Communiqué de Presse. Alger , ALGÉRIE: Banque d'Algérie.
- HOLME, R., & WATTS, P. (January 2000). Corporate social responsibility: making good business sense. World Business Council for Sustainable Development - WBCSD, Geneva - SWITZERLAND.
- REMOUCHE, K. (2020, Août Samedi 15). Résultats d'une enquête réalisée par le ministère du Travail : Salarariat, la lourde facture de la Covid-19. Journal Reporters Algérie(2364).
- SONATRACH News - N° 25. (2020, Mars - Avril). Newsletter. Alger, ALGÉRIE: SONTRACH.

- SONATRACH News - N° 26. (2020, Avril - Mai). Newsletter. Alger, ALGÉRIE: SONTRACH.
- SONATRACH News - N° 28. (2020, Juin - Juillet). Newsletter. Alger, ALGÉRIE: SONTRACH.
- SONATRACH News - N° 30. (2020, Octobre - Novembre). Newsletter. Alger, ALGÉRIE: SONTRACH.
- SONATRACH News - N° 31. (2021, Janvier). Newsletter. Alger, ALGÉRIE: SONTRACH.
- (2021, Janvier). SYNTHÈSE DU BILAN DES RÉALISATIONS 2020 DU SECTEUR DE L'ÉNERGIE - DONNÉES PRÉLIMINAIRES. Alger - ALGÉRIE: Ministère de l'Énergie.
- WHITE, A. (February 2006.). Business Brief: Intangibles and CSR. Business for Social Responsibility - BSR, New York - UNITED STATES OF AMERICA.